[12] الكتاب يلقى ضوءا " على طائفة من روايات " الكافي " الشريف، وهى الروايات التى قلت فيها الواسطة بين مولانا الامام الصادق سلام ا عليه وبين مؤلفه الشيخ الثقة الجليل أبى جعفر الكليني قدس ا نفسه الزكية. هذا المجهود وان كان محاولة " موفقة " لتحقيق وضبط جزء يسير من ذاك الكتاب الكبير، الا أنه أوضح الطريق الفنى لكيفية دراسة كل " الكافي " الشريف.. " الكافي " الشريف موسوعة كبرى في معارف أهل البيت سلام ا عليهم اجمعين، وهو من أجل كتب الامامية انار ا برهانهم شأنا "، وأعظمها قدرا "، وأشهرها ثبوتا " وألثرها، انتشارا "، وأشملها للروايات المعتبرة سندا " ومتنا "، كثيرة فوائده، قليلة أخطاؤه، فا در مؤلفه العظيم مجدد المذهب على رأس المائة الرابعة، قدس ا نفسه الزكية. هذا الكتاب العظيم وان تصدى له الكثيرون بالتحقيق والشرح والتوضيح، لكنه بعد بحاجة ماسة - خدمة " للمذهب - إلى تحقيق أصله، وضبط نصوصه، وايضاح أسايندە، وشرح متنه، وما إلى ذلك.... نسأله سبحانه وتعالى أن يوفق رجالا " أكفاءا " يقومون بهذه الخدمة العلمية الكبرى. ختاما " أرجو أن ينتفع بهذا الكتاب اخواننا الافاضل في الحوزات العلمية، وأن يكون مبادرة " علمية " جليلة لتوجيه الافكار نحو تحقيق معارف أهل البيت سلام ا عليهم أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد ا رب العالمين.
